Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأبِ (٣١) ـ الآن ، أو غداً ـ عمرٌو (٣٢) ، أو : جازِعُ (٣٣) القَلْبِ ـ الآن ، أو غداً ـ بكرٌ .

وسُمِّيتْ (لفظية)(٣٤) : لأن فائدتها عائدة (٣٥) إلى اللفظ وهي: تخفيفه بحذف النونين (٣٦)، أو تحسينه (٣٧) ـ كما عُلم من (باب الصفة المُشَبَّهة) ـ .

---

(٣١) (الأب) هو المضروب .

(٣٢) في الأصل : عمرا .

(٣٣) جازع : حَزين غير صابر . اللسان . وهذا مثال للصفة المشبهة .

(٣٤) وتسمى أيضا : غير مَحْضة ، ومَجازيّة . انظر : الأشموني : ٢٤٧/٢ .

(٣٥) في الأصل : فائدة .

(٣٦) أي إن وُجِدَا . أو : يقدَّر وجودهما إن لم يوجدا . ويعنى بالنونين : التنوين ـ لأنه نون ساكنة تثبت لفظا لا خطا ـ ونون المثنى وجمع المذكر السالم والملحق بهما . هذا التخفيف كله في المضاف . ويذكر الرضي (٢٨٠/١ ، ٢٨٦) : أن التخفيف قد ينال المضاف إليه ـ أيضا ـ كما في (حَسَن الوَجْهِ، والحسن الوجه)، إذ فيه قد حذف الضمير من المضاف إليه واستتر في الوصف .

هذا، والتخفيف بحذف النونين : ثابت أيضا للإضافة المعنوية .

(٣٧) التحسين : يكون في بعض صور المشبهة . وذلك في مثل : هو الجازِعُ القلبِ ـ : لأن في رفع (القلب) على الفاعلية للصفة ، قبح خلو الصفة من ضمير يعود على الموصوف لفظا . وفي نصبه على التشبيه بالمفعول به ، قبح إجراء وصف اللازم مجرى وصف المتعدي . وفي الجر تخلص من القبحين : إذ صار في الصفة ضمير مقدر يعود على الموصوف بعد تحويل الإسناد عن الظاهر إليه ، واللازم كالمتعدي في الإضافة . انظر : التصريح : ٢٩/٢ ، والأشموني : ٢٤٧/٢ .